**مصطلحات المنهج الأسطوري**

النقد الأسطوري (Méthode mythologique) هو منهج نقدي يعتمد على دراسة النصوص الأدبية من خلال علاقتها بالأساطير، الرموز القديمة، والقصص الخيالية الجماعية. يستند هذا المنهج إلى فكرة أن الأدب يحتوي على أنماط وأساطير مشتركة تعبر عن تجارب إنسانية عميقة. يرتبط النقد الأسطوري ارتباطًا وثيقًا بأعمال مفكرين مثل كارل يونغ وجوزيف كامبل الذين ركزوا على الرمزية الجمعية والأساطير العالمية.

**مصطلحات ومفاهيم المنهج الأسطوري ومقابلاتها باللغة الفرنسية**

**الأسطورة (Mythe)**
تشير إلى قصة تقليدية تتضمن عناصر خارقة للطبيعة تُستخدم لتفسير الظواهر الطبيعية أو تقديم تعبير رمزي عن التجارب الإنسانية.

في الأدب: دراسة الأساطير في النصوص تكشف عن الجوانب الرمزية والدلالات الثقافية.

**الرمز (Symbole)**
هو عنصر أو صورة تحمل معاني تتجاوز معناها الحرفي.

مثال: تحليل رمزية النار في نص معين كتمثيل للتطهير أو التدمير.

**اللاوعي الجمعي (Inconscient collectif)**
مفهوم قدّمه كارل يونغ، يشير إلى الطبقة اللاواعية المشتركة بين البشر التي تحتوي على نماذج أصلية وأساطير. في النقد: يُستخدم لفهم كيف يعكس الأدب النماذج الأولية المشتركة عالميًا.

**النموذج الأصلي (Archétype)**
هو صورة أو نمط أولي متكرر يظهر في الأساطير والأدب ويمثل فكرة أو تجربة إنسانية أساسية. مثل شخصية البطل (*Le héros*) أو المعلم الحكيم (*Le sage*).

**الدورة الأسطورية (Cycle mythologique)**
تشير إلى تكرار أحداث أو أنماط أسطورية معينة مثل الولادة، الموت، والبعث.

في السرد الأدبي تُستخدم لفهم كيفية تطور الشخصيات أو الحبكة.

**الرحلة البطولية (Le voyage du héros)**
مفهوم قدمه جوزيف كامبل يشير إلى الهيكل الأساسي لقصص الأبطال حيث يمر البطل بمراحل مثل الدعوة إلى المغامرة، مواجهة العقبات، والعودة بالمعرفة.

ويُستخدم في النقد الأدبي لتحليل الروايات التي تتبع هذا النمط، مثل "الأوديسة" لهوميروس.

**الطقوس (Rituels)**
تشير إلى الممارسات الرمزية التي تحمل دلالات أسطورية.

في الأدب: تحليل الطقوس يساعد في فهم الأبعاد الثقافية والرمزية للنصوص.

**الثنائية الرمزية (Dualité symbolique)**
تشير إلى تقابل رمزين أو مفهومين يعبران عن التناقض مثل الخير والشر أو الحياة والموت.

وتحليل مثل هذه الثنائيات يكشف عن البنية العميقة للنص.

**الأسطورة الشخصية (Mythe personnel)**
فكرة أن الكاتب أو الفنان يمكن أن يخلق أسطورته الخاصة التي تعكس تجربته الفردية

**تطبيق المنهج الأسطوري على النصوص الأدبية**

1. **تحليل الأنماط الأسطورية (Analyse des motifs mythologiques):**
مثل البحث عن النماذج الأصلية (الأم، البطل، المخلّص) في النص.
2. **الدراسة الرمزية (Étude symbolique):**
فحص الرموز التي تُستخدم في النص لتقديم معانٍ خفية أو أسطورية.
3. **الكشف عن الهياكل الأسطورية (Révélation des structures mythologiques):**
البحث عن الهياكل السردية المستوحاة من الأساطير.
4. **الربط بين الأدب والثقافة (Liaison entre la littérature et la culture):**
تحليل كيفية تأثير الأساطير الثقافية أو العالمية على النص.

وعلى العموم يوفر المنهج الأسطوري منظورًا فريدًا لتحليل النصوص الأدبية من خلال التركيز على الرموز والأساطير التي تشكل جزءًا من التراث الإنساني المشترك. فهو يكشف عن البنية العميقة للنصوص، ويربطها بالتجربة الإنسانية العالمية، مما يثري فهمنا للأدب كوسيلة تعبير عن الأحلام، الطموحات، والتحديات الإنسانية الخالدة.